

المشهد الريفي المحلي : أنواعه وعناصره

المشهد الريفي :

هو صورة وقتية لمجال جغرافيا هيأه الإنسان لتعاطى الفلاحة مثل (زراعة الحبوب / غراسة الأشجار المثمرة / تربية الحيوانات) ويتغير حسب الفصول وحسب أنشطة الفلاح .
تختلف المشاهد الريفيه من جهة إلى أخرى باختلاف :

- المناخ
- نوعية التربة
- التضاريس
- نوعية نشاط الفلاح



مكوّنات المشهد الريفي :

- * **المجال الزراعي** : وهو المساحة المعدّة لتعاطى الفلاحة (حقول ، مزارع ، ضيعات ...)
- * **التجهيزات** : وهي التي يعتمدها الفلاح في عمله الفلاحي (وسائل النقل ، آلات فلاحيّة ، التّيار الكهربائي)
- * **السّكن** : وهو المكان الذي يأوي إليه الفلاح وعائلته وعادة ما يكون مخزنا يحفظ به الفلاح مهادّاته ومنتوجه .



مشهد ريفي مفتوح	مشهد ريفي مغلق	الضيّعات
مساحة كبيرة وممتدة	صغيرة بالأشجار الغابيّة مسيّجة ← بالحوّاجز الترابيّة بالأسلاك الشائكة ←	
متفرّقاً ومتشتّتاً	متجمّعة (قُرى)	السّكن (المساكن)
جزء يباع في الأسواق وجزء يصدّر للخارج	* غير متنوّع * وفير	* متنوّع * محدود
حجر الزّاوية يبيّن حدود الضيّعات المفتوحة		

منطقة الشّمال التّونسي

منطقة الوسط التّونسي

منطقة الجنوب التّونسي

مكتبتى mektabeti.com

تنقسم

تونس

جغرافيًا

إلى 3

مناطق

مشهد ريفي من الشمال التونسي

الضيّعات : ضيعات الشمال تكون عادة فسيحة الأرجاء ومفتوحة وتعرف حدودها " بحجر الزاوية"

لذلك تكون الضيعات المسيجة فيها محدودة وقليلة وصغيرة المشاحة .

التربة : تكون خصبة معظمها من الطين الأسود الغنيّ بالأملاح المعدنية الصالحة للزراعات والغراسات .

مكتبتى mektabeti.com

المناخ : * ممطر

يتميز بوفرة كمّيات الأمطار الغزيرة المتهاطلة سنويًا حيث تفوق 400 مم

* بارد

* رطب

التضاريس : توجد ضيعات الشمال بين التلال والجبال والهضاب وتتخللها سهول ممتدة وشاسعة .

النشاط الفلاحي : يتعاطى الفلاح في هذه الضيعات :

- ✚ الزراعات الفلاحية الكبرى البعلية المتمثلة في الحبوب (قمح - شعير ..) البقول الجافة .
- ✚ الزراعات العلفية : الفصة ، التبن وتربية الأبقار والغنم .

يستعمل الفلاح في الشمال التونسي تجهيزات فلاحية حديثة وضخمة مثل (الجَرَرارات / الحاصدات / الشاحنات الكبيرة) .

من عناصر المشهد الريفي :

✚ مسكن الفلاح وبه ماء وكهرباء .

✚ مستودع للأدوات الفلاحية .

✚ مخزن لخزن المنتج .

✚ إسطبل لتربية الحيوانات .

مشهد ريفي من الوسط التونسي

الضيّعات : توجد ضيعات الوسط بين الشّمال والجنوب معظمها فسيحة و مفتوحة .

(أغلبها سهول) تتخلّلها بعض الهضاب وتنقسم إلى :

* ضيعات كبرى لغراسة أشجار الزّيتون .

* ضيعات أخرى لغراسة الأشجار المثمرة (التفّاح ، اللوز - الخوخ)

التربة : تتميز بالخصوبة والرطوبة .

ملاحظة : تتركّز غراسة الزّياتين في الوسط وصفاقس والمهدية ويحوّل إنتاج الزّيتون إلى زيت رفيع يصدر إلى الخارج .

المناخ : معتدل (شبه جاف) لا تتجاوز كمّية الأمطار 300 مم سنويًا .

التّضاريس : سهول ممتدّة بها بعض الهضاب .

المساكن : مشتتة أو متجمّعة في شكل قرى .

النشاط الفلاحي :

يتعهّد الفلاح أرضه بالعناية ف :

مكتبي mektabeti.com

✚ يقتلع الأعشاب الطّفيلية .

✚ يسقي النّباتات (عند انحباس المطر) .

✚ يقلب التّربة للحفاظ على رطوبتها .

يعتمد الفلاح تقنيّات ووسائل عصريّة لخدمة الأرض .

ولجني الزّيتون يستعمل آلات تقليديّة (السّلام ، المفارش ، الأكياس ، قرون الأكباش)

مشهد ريفي من الجنوب التونسي

يتميّز الجنوب التونسي بـ :

✚ المساحات الصحراوية الشاسعة .

✚ الواحات الغناء الملتفة حولها عدد قليل من منابع الماء .

يغلب على المشهد الريفي من الجنوب التونسي الواحات المعدّة للتّمور وذلك لأنّها منطقة جافّة وحارّة تنزل بها سنويًا كمّيات من الأمطار أقلّ من 200 مم في السنة ولكنّها تحتوي على كمّيات هامّة من المياه الجوفيّة .

الزراعة الواحيّة زراعة سقويّة تعتمد على المياه الجوفيّة ولا تستغلّ مساحات شاسعة . تستفيد الواحات من مجموعة منابع ارتوازيّة و آبار عميقة .

الواحات في الجنوب التونسي



المشهد الحضري المحلي

على خلاف المجال الريفى الشاسع تحتل المدن مساحات محدودة

النمط المعماري (البناءات)

← يغلب عليه البناء العمودي في مركز المدينة .

أما أطراف المدينة فتنتشر فيها المساكن الفردية قليلة الارتفاع .

تعريف المشهد الحضري :

المشهد الحضري هو صورة لمجال هيا الإنسان ونظمه ، ومن أبرز عناصره :

ارتفاع المباني وامتداد المدينة والكثافة السكانية .

موضع المدينة وموقعها

مكتبتى mektabeti.com

الموقع : شمال - جنوب - شرق - غرب

الموضع : موضع خليج - موضع مصب واد - موضع بحيرتين - موضع حصين أو دفاعي

-موضع سهلي - الغطاء النباتي - التضاريس - المياه الحارة .

أسباب اختيار الموضع :

موضع حصين - به عيون حارة للاستحمام -خليج لإقامة موان

مثلا : موضع جندوبة على ضفاف وادي مجردة .

تصميم المدينة

تخطيط البناءات وشبكة الطرق التي تتخللها تمثل تصميم المدينة .

أنواع التصميم :

- 1) تصميم شطرنجي : تكون المدن أو الأحياء في شكل رقعة شطرنج تقسمها شوارع وأنهج مستقيمة ومتعامدة .
- 2) تصميم خطي : تتراصض ضمنه المباني على طول شارع رئيسي .
- 3) تصميم غير هندسي : يتكوّن من أنهج غير مستقيمة ضيقة ومنعرجة .
- 4) تصميم شعاعي دائري : تنطلق الشوارع من مركز المدينة في شكل شعاعي وتتقاطع في شوارع دائرية .

← تتكوّن المدينة من أحزمة من أحياء تحيط بالمركز ويكون تصميمها شعاعي دائري.

لكلّ مدينة تصميم خاص بها يبيّن توسّعها وما شهدته من تغييرات .

← تتركّز في المدينة أنواع من الأنشطة : أنشطة خدمات (تعليم - صحة - نقل - إدارة) .

تكثر الأنشطة الإدارية والتجارية في مركز المدينة .

وفي الأحياء العتيقة تتركّز الأنشطة التجارية والحرفية .

أما في الضواحي فتتوطّن الأنشطة الصناعية .

مكتبي mektabeti.com

مشهد مدينة تونس

تقع مدينة تونس في الجهة الشمالية للبلاد التونسية على ساحل البحر المتوسط .
تنتهي تونس الكبرى إلى إقليم تونس يمتد من الشمال إلى الجنوب على مساحة 50 كم ومن الشرق إلى الغرب حوالي 40 كم .
الموضع : تتموضع مدينة تونس على ربوات ضيقة من بحيرة تونس وسبخة السيجومي .

تونس العاصمة :تصميم المدينة

تتكوّن مدينة تونس من قسمين :

- المدينة العتيقة و هي أقدم جزء من المدينة تتميز بأنشطتها التقليدية .

- المدينة العصرية : تتميز بنشاطها البنكي والتجاري .
مكتبي mektabeti.com

← تونس مثل كل المدن تتمثل في مجموعة أحياء .

تختلف تصاميم أحياء مدينة تونس الكبرى فأحياء المدينة العتيقة لها تصميم غير هندسي وذلك لاحتفاظ البنايات وتلاصقها وتمحورها حول المسجد كما أنها لا تتبع مخططات عمرانية منظمة و أمّا الأحياء العصرية فلها تصميم شطرنجي منظم المعمار والأنهج وكما تتميز البنايات بطابعها الأفقي .

تونس العاصمة :الأنشطة والوظائف

نظرا للأهمية البالغة لمدينة تونس باعتبارها عاصمة الجمهورية التونسية والتي تستقطب عددا هاما من الوافدين والزائرين نحوها فقد تعددت فيها الأنشطة واختلفت ومن أهمها نذكر :

- الأنشطة الحرفية : تظمها الأسواق العتيقة مثل سوق الدّباغين، سوق النّحاسين ، سوق الشّواشين .
 - الأنشطة الثّقافية : المسرح ، الغناء ، الرّسم ، النّحت والشّعر .
 - الأنشطة الاقتصادية وهي متمثلة في الشركات والمصانع والمعامل والمواني التجاريّة والأسواق المركزية .
 - الأنشطة الاجتماعية : تتمثّل في الجمعيات ذات الطّابع الاجتماعي وتسعى إلى مساعدة الدّولة في القيام بالتّغطية الاجتماعية .
- ← بالإضافة إلى الجمعيات تتركز بالعاصمة دور المسنين ودور الأيتام .

مكتبتى mektabeti.com

باريس : الموقع التصميم والأنشطة

تقع مدينة باريس في شمال البلاد الفرنسية ويشقّها نهر "الشان " وقد شهدت توسّعا عمرانيا هائلا على الجهتين الشماليّة والجنوبيّة وهي تتمتّع بإشعاع تاريخي لكثرة المتاحف فيها مثل متحف "اللوفر " وإشعاع ثقافي باعتبارها عاصمة الموضة والفن والإبداع وهي مركز التعليم والبحث وهي "البيونيسكو" ومن أهم شوارعها "الشان ايليزي " ومن أهم معالمها برج إيفيل وجامعة السربون ، المكتبة الوطنية ، قوس النصر ، الأوبرا .

المدينة في حاجة إلى الريف

توفّر الأرياف ما تحتاج إليه المدن من إنتاج غذائي كما تزودها بالمواد الأولية الموجهة للصناعة والحرف كالرمل ، الطين ، الاسمنت الخام ، والقطن والصوف والجلد .

← يوفّر الريف احتياجات المدينة من اليد العاملة لتشغيل المعامل والمصانع .
يعتبر الريف فضاء الترفيه والتنزه والاستراحة وكذلك توفّر منتجات يقصدها أهل المدينة بما تفره المحطّات الاستشفائية من خدمات صحيّة وعلاجيّة من خلال العيون الطّبيعية .
← الأرياف هي عبارة من خزّانات تزود المدن بالمياه الصّالحة للشّرب .

الريف في حاجة إلى المدينة

تزود المدينة الريف بما تحتاجه من تجهيزات و آلات فلاحية (جرّار شاحنة ، آلة حادة) والبذور الممتازة .
الريف في حاجة إلى المواد المصنّعة في المدن مثل منتجات العجين الغذائي والمواد المنزلية والأثاث الخشبي والأسمدة والأغطية الصوفية والملابس والأحذية .
الريف في حاجة إلى المدينة التي توفر الخدمات الإدارية (مثل استخراج الوثائق) والخدمات المالية والبنكية والخدمات الصحية العلاج وإجراء الفحوصات الطبية .
تساهم المدينة في تطوير الريف وتنميته وذلك عبر تحديث وسائل الإنتاج الفلاحي كما تدخل في تعبيد الطرقات والتنوير ضمن خطط تنموية .
كما تساهم من المدن في النهوض بالحياة الاجتماعية لسكان الأرياف مثل بعث مركز لمحو الأمية والقيام بحملات صحية توعوية .

مكتبتى mektabeti.com